

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

جريمة مهاجر غير شرعي تشعل الجدل حول نظام ترحيل المهاجرين في فرنسا

مع بداية ولاية حكومة رئيس الوزراء الفرنسي الجديد ميشيل بارنييه، تفجرت أزمة جديدة بعد العثور على جثة شابة تبلغ من العمر 19 عامًا، تدعى فيليبين، في حديقة بولونيا غرب باريس، حيث تعرضت لاعتداء جنسي قبل أن تُقتل. المشتبه به، وهو مهاجر مغربي غير شرعي يدعى طه (22 عامًا)، كان قد أدين سابقًا بجريمة اغتصاب في 2019 وتم الإفراج عنه مع أمر ترحيل. ورغم صدور أمر ترحيله، تأخرت الإجراءات القنصلية، مما أتاح له البقاء في فرنسا وارتكاب جريمته الثانية. وزير الداخلية الفرنسي، برونو ريتايو، دعا إلى "تطوير" التشريعات لضمان حماية المواطنين، في وقت أثارته فيه الحادثة دعوات لتشديد القوانين ضد المهاجرين غير الشرعيين المتهمين بجرائم، وسط مخاوف من استغلال القضية سياسيًا من قبل بعض الأطراف.



مصطفى عبد الكبير يؤكد غرق مركب مهاجرين غير نظاميين قبالة سواحل جربة وانتشال 12 جثة

أكد مصطفى عبد الكبير، رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان، غرق مركب يحمل 57 مهاجرًا غير نظاميين قبالة سواحل جزيرة جربة، بعد انطلاقه من شاطئ رأس الرمل. تم انتشال 12 جثة، بينهم نساء ورضيع يبلغ 9 أشهر، فيما تم إنقاذ 32 شخصًا، منهم 25 شابًا و7 نساء، وتم نقل حالتين إلى المستشفى. تواصل السلطات البحث عن المفقودين، وسط مخاوف من عدم العثور على بعضهم، بناءً على شهادة أحد الناجين الذي أفاد بخروجه سباحة من المركب. وقد فتحت النيابة العمومية في مدينين تحقيقًا للكشف عن منظمي الرحلة غير القانونية والقبض عليهم، بينما تستمر عمليات البحث عن المفقودين.

آلاف يتظاهرون في لشبونة ضد "الهجرة غير المنضبطة" بدعوة من حزب شيكا اليميني المتطرف



تظاهر آلاف الأشخاص في العاصمة البرتغالية لشبونة، رافعين الأعلام الوطنية ولافتات تطالب بـ "طرد المهاجرين الذين يرتكبون جرائم"، احتجاجًا على ما وصفوه بـ "الهجرة غير المنضبطة". المظاهرات جاءت في إطار تجمع نظمته حزب شيكا اليميني المتطرف. رئيس الحزب، أندريه فنتورا، أكد أن البرتغال ترحب فقط بالمهاجرين الذين يأتون للعمل والمساهمة في البلاد، مشيرًا إلى أن الهجرة تتداخل مع أزمة الإسكان التي تشهدها البلاد، والتي أثارته احتجاجات واسعة ضد ارتفاع الأسعار. وفقًا لوكالة الاندماج والهجرة، ارتفع عدد الأجانب المقيمين في البرتغال بنسبة 33% العام الماضي، ليصل إلى أكثر من مليون شخص، أي حوالي عُشر السكان.

مصرع 9 مهاجرين وفقدان 48 آخرين بعد غرق قارب قرب جزر الكناري



أعلنت السلطات الإسبانية مصرع تسعة أشخاص وفقدان 48 آخرين بعد غرق قارب يحمل مهاجرين بالقرب من جزر الكناري. وذكرت خدمات الإنقاذ البحري الإسبانية أنها تلقت إشارة استغاثة حول وجود قارب صغير مكتظ بالأشخاص على بعد حوالي أربعة أميال من جزيرة "إل هييرو". انقلب القارب عندما تحرك عدد كبير من المهاجرين إلى جانب واحد أثناء محاولة إنقاذ. تم إنقاذ 27 شخصًا كانوا على متن القارب.



الأمم المتحدة تدعو لوقف تحول الصحراء الكبرى والبحر المتوسط إلى "مقابر جماعية" للمهاجرين



أكد مدير مكتب المنظمة الدولية للهجرة في نيويورك، بار ليلجرت، أمام مجلس الأمن، أن المجتمع الدولي يجب أن يتحرك بشكل عاجل لوقف تحول الصحراء الكبرى والبحر الأبيض المتوسط إلى "مقابر جماعية" للمهاجرين. وشدد على ضرورة توفير حلول دائمة للمهاجرين واللاجئين النازحين قسراً. على الرغم من تراجع أعداد المهاجرين الوافدين عبر طرق تونس وليبيا، إلا أن المهاجرين يلجأون إلى مسارات أكثر خطورة للوصول إلى أوروبا، مثل طريق الأطلسي. وأوضح ليلجرت أن أكثر من نصف المهاجرين الذين قابلتهم المنظمة تعرضوا لأشكال من العنف والاستغلال، مع تزايد أعداد النساء والأطفال الذين يواجهون الاستغلال الجنسي وعمالة الأطفال. وأفادت المنظمة الدولية للهجرة بتوثيق 1450 حالة وفاة في البحر الأبيض المتوسط هذا العام، بما في ذلك 1121 وفاة على طريق وسط البحر. بينما شهدت الصحراء الكبرى وفاة ما لا يقل عن 152 شخصاً بسبب الحوادث والجفاف والعنف.

إيطاليا تشيد بتوقيف 19 مهرباً للمهاجرين غير الشرعيين في تونس وتعزز التعاون لمكافحة تهريب البشر

أشاد وزير الداخلية الإيطالي ماتيو بيانتيدوزي بتوقيف السلطات التونسية لـ 19 مهرباً للمهاجرين غير الشرعيين، مؤكداً على نجاح الجهود المشتركة في مكافحة تهريب البشر. ووفقاً لبيان وزارة الداخلية الإيطالية، تم تدمير 5 قوارب والاستيلاء على 9 قوارب أخرى، بالإضافة إلى قوارب مطاطية ومحركات وسيارات وأموال وهواتف محمولة. يأتي ذلك ضمن إطار التعاون المتواصل بين إيطاليا وتونس في قضايا الهجرة، حيث سلمت إيطاليا مؤخراً ثلاثة زوارق دورية لتعزيز أنشطة الإنقاذ البحري ومكافحة تهريب البشر.

**ألمانيا تضبط 2448 حالة دخول غير قانوني بعد توسيع التفتيش الحدودي



أعلنت الشرطة الاتحادية الألمانية أنها ضبطت 2448 حالة دخول غير قانوني إلى البلاد منذ توسيع عمليات التفتيش الحدودي في منتصف سبتمبر. وتمت إعادة 1546 شخصاً إلى بلدانهم بعد دخولهم بشكل غير قانوني، ومنع 69 آخرين من الدخول بسبب حظر إعادة الدخول المفروض عليهم. كما ألقت السلطات القبض على 49 مهرباً. منذ 16 سبتمبر، وسعت ألمانيا نطاق التفتيش على الحدود مع جميع الدول المجاورة، بما في ذلك الدنمارك، بلجيكا، هولندا، ولوكسمبورغ، بالإضافة إلى الحدود الشرقية مع بولندا والتشيك، والجنوبية مع النمسا وسويسرا. تأتي هذه الإجراءات ضمن خطة محدودة لمدة ستة أشهر للحد من الهجرة غير القانونية.

مرشح لزعامة حزب المحافظين يثير الجدل بتصريحات حول القوات الخاصة والمهاجرين



أثار روبرت جينريك، المرشح لزعامة حزب المحافظين ووزير الهجرة السابق، جدلاً كبيراً بعدما قال في مقطع فيديو إن القوات الخاصة البريطانية تقتل الإرهابيين والمهاجرين غير الشرعيين بدلاً من أسرهم، لأن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قد تطلق سراهم إذا تم القبض عليهم. جينريك جعل الانسحاب من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان محور حملته، ما أثار انتقادات من منافسيه، حيث أكد وزير الداخلية السابق جيمس كليفرلي أن الجيش البريطاني لا "يقتل الناس"، بينما وصف توم توجندهات تصريحات جينريك بأنها "خاطئة" وتفتقر إلى الفهم الأساسي للقانون العسكري.

تيم والز: يجب التعاون بين الهيئات لحل مشكلة الهجرة وإدارة ترامب عطلت القوانين

أكد تيم والز، المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس الأمريكي، على أهمية تعاون الهيئات المختلفة للقضاء على مشكلة الهجرة، مشيرًا إلى أن المرشحة كامالا هاريس تعمل على تسريع هذه الجهود. وأضاف والز، خلال مناظرة مع المرشح الجمهوري جي دي فانس نقلتها قناة "القاهرة الإخبارية"، أن إدارة ترامب عطلت القوانين الهادفة إلى إنهاء الهجرة غير الشرعية، وأنهى ترامب فترته دون الوفاء بوعدته ببناء الجدار مع المكسيك.



ترامب يصعد من خطابه ضد المهاجرين وهاجم كامالا هاريس بعنف

صعد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية، من حدة خطابه ضد المهاجرين غير الشرعيين، محذراً من أنهم يعتزمون مهاجمة الأمريكيين في منازلهم. خلال تجمع انتخابي في ولاية ويسكونسن، وصف ترامب منافسته الديمقراطية، كامالا هاريس، بعبارات مهينة، مشيرًا إلى أن المهاجرين يرتكبون جرائم ضد الأمريكيين، وخاصة الشباب. ترامب وجه خطابه بالكامل تقريباً لمهاجمة المهاجرين، واصفاً إياهم بـ"الوحوش" و"القتلة بدم بارد"، محملاً الرئيس جو بايدن وهاريس المسؤولية عن دخولهم إلى البلاد. وأكد أن المهاجرين سيأخذون وظائف الأمريكيين ويشكلون خطراً على أمن البلاد. في المقابل، ردت هاريس خلال زيارتها للحدود، مؤكدة على خطتها لإصلاح نظام الهجرة، متهمه ترامب بنشر الخوف والانقسام.



إيلون ماسك يدعم الهجرة القانونية وينتقد غير الشرعية



في سبتمبر 2023، أكد إيلون ماسك دعمه للهجرة القانونية خلال زيارته للحدود الأمريكية-المكسيكية، مشدداً على أهمية السماح بدخول المهاجرين العاملين والصادقين. ومع ذلك، أكد على ضرورة فرض قيود على من يخالفون القانون، منذ استحوذته على "إكس" (تويتر سابقاً) في 2022، أصبحت الهجرة غير الشرعية موضوعاً بارزاً في خطاب ماسك، خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية لعام 2024. ورغم دعمه للهجرة، أثار شقيقه كيمبال تساؤلات حول وضعهما كمهاجرين غير شرعيين في بداية حياتهم المهنية بأمريكا.

اعتقال مهاجرين غير شرعيين متهمين بجرائم على يد ICE في مارثا فينيارد



ألقت وكالة الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE) القبض على مهاجرين غير شرعيين متهمين بجرائم في جزيرة مارثا فينيارد بولاية ماساتشوستس في 17 سبتمبر. كان من بينهم مواطن برازيلي يبلغ من العمر 36 عامًا، هارب من حكم بالسجن لمدة 10 سنوات بتهمة تهريب المخدرات في بلده. وقالت باتريشيا هايد، المديرية المؤقتة لمكتب الهجرة في بوسطن، إن الضباط يتمتعون بكفاءة عالية في تعقب المطلوبين وتقديمهم للعدالة، مؤكدة التزام المكتب بتعزيز السلامة العامة من خلال القبض على المجرمين غير المواطنين في نيو إنجلاند.